



كشافة الإمام المهدي مفوضية البرامج العامة

وسائل التّواصل الاجتماعي

حقيبة تدريبية حول: وسائل التواصل الاجتماعي، إيجابياتها، كيفية الاستفادة السليمة منها، أساليب استخدام الإنترنت بطريقة آمنة، الأحكام الشرعية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي.

(مرحلتى الكشافة/ المرشدات، الجوّالة/ الدليلات)



إعداد: مفوضية البرامج العامة.

التاريخ: 2015/04/24



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مجال الإنترنت والتّواصل الاجتماعي، قرّب المسافات بين الشعوب، وألغى الحدود بين الثقافات. وتعدّدت هذه الشبكات ولاقت استحساناً من قبل مستخدميها لسهولة التّعامل معها ولجاذبيّتها، ولقدرتها على إيصال ونقل الأخبار والرسائل النصّية، ومقاطع الفيديو، والصور، والمقاطع الصوتية بشكلٍ سريع وتتيح للأفراد فرصة للتعبير عن اهتماماتهم.

مواقع وبرامج التّواصل الاجتماعي هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التّواصل بين الأفراد في بيئة ومجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... إلخ)، كل هذا يتمّ عن طريق خدمات التّواصل المباشر؛ مثل: إرسال الرّسائل، أو الاطّلاع على الملفّات الشّخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم، ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وتهدف إلى التّواصل وتكوين الصّدقات حول العالم.

ولأهمية هذه المواقع، ولضرورة الوقوف على مخاطرها، ولتوظيفها بشكلٍ مفيد كان لا بدّ من حقيبة تعرّف بما سبق، فكانت حقيبة "وسائل التّواصل الاجتماعي".

نتمنى لكم كلّ التّوفيق

ودمتم ذخراً لكشّافة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

مفوضيّة البرامج



ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان
2	مقدمة
4	مفتاح الحقيبة
6	إرشادات للمدرب
7	إرشادات للمتدرب
8	تجهيزات ولوازم
9	خطة الحقيبة
10	الجلسة الأولى
11	النشاط رقم (1/1) أساليب استخدام الإنترنت بطريقة آمنة
13	النشاط رقم (2/1) البرنامج اليومي
15	النشاط رقم (3/1) مجالات الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي
16	الجلسة الثانية
17	النشاط رقم (1/2) إيجابيات وسائل التّواصل الاجتماعي
18	النشاط رقم (2/2) سلبيات وسائل التّواصل الاجتماعي
20	النشاط رقم (3/2) كيف نستفيد من وسائل التّواصل الاجتماعي بشكل سليم؟
22	النشاط رقم (4/2) الأحكام الشرعيّة الخاصّة بوسائل التّواصل الاجتماعي
25	المصادر



مفتاح الحقيبة

الهدف العام من الحقيبة:

إكساب المتدرّب المعارف والاتجاهات والمهارات الخاصّة بكيفيّة الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي.

الأهداف الخاصّة:

يتوقع من المتدرّب بعد المشاركة في الحقيبة أن يكون قادراً على أن:

1. يعدّد خمساً من أساليب استخدام الإنترنت بطريقة آمنة¹.
2. يحتسب مدّة استعماله لوسائل ومواقع التّواصل الاجتماعي يومياً.
3. يذكر مجالات الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي.
4. يذكر إيجابيات وسائل التّواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع.
5. يشرح سلبيّات وسائل التّواصل الاجتماعي.
6. يناقش كفيّة الاستفادة الصّحيحة (السّليمة) من وسائل التّواصل الاجتماعي.
7. يتعرّف إلى أبرز الأحكام الشرعيّة الخاصّة بوسائل التّواصل الاجتماعي.

الأنشطة والأساليب التدريبية:

- عمل المجموعات.
- العرض.
- المناقشة.
- التشييط الفكري.
- الاستجواب.

¹ الغرض رقم 147 (كشافة) و149 (مرشدات) في مسار الكشافة والمرشدات.



الوسائل التدريبيّة:

- لوح ولوازمه.

- LCD.

المستهدفون من البرنامج:

الكشافة المرشّدة والجوّالة/الدليلات.

المنفّذون:

قادة وقائدات شاركوا في ورشة العالم الافتراضي.

مدة البرنامج: ساعة و45 دقيقة.



إرشادات المدرب

عزيزي المدرب...

"إنَّ الله يحبُّ المحترِّف الأمين" أمير المؤمنين (عليه السلام)

كُنْ مِمَّنْ يُحِبُّهُمُ اللهُ، ببذلِ الجُهدِ، والتَّحضيرِ المُستمرِّ للاحتِرافِ في التَّدريبِ، ونأملُ منك مراعاةَ الارشاداتِ التَّالية، التي ستُساعدُكَ على إنجاحِ الأهدافِ المرسومةِ في هذه الحقيبةِ التَّربويَّةِ:

قبل التَّقديم:

- قراءةُ الحقيبةِ جيِّداً وتفحُّصُ مضمونها، والاستفسارُ عن أيِّ إبهامٍ أو غموضٍ، والاستيضاحُ عمَّا التبسَ عليك.
- تحضيرُ الحقيبةِ ذهنيًّا وماديًّا، والتأكُّدُ من توفُّرِ الوسائلِ التَّربويَّةِ، ومن صلاحيتها للاستعمال.
- تحضيرُ بطاقاتِ الأنشطةِ التَّربويَّةِ المُدرجةِ في الحقيبةِ وفقَ العددِ المُحدَّدِ فيها.
- التأكُّدُ من صلاحيةِ العروضِ التَّقديميَّةِ الخاصَّةِ بالحقيبةِ (البوربوينت، فلاش، أفلام، ...)
- اصطحابُ الحقيبةِ التَّربويَّةِ إلى الجلسةِ التَّربويَّةِ للاستفادةِ منها في حالِ الحاجةِ إليها.

أثناء التَّقديم:

- عرضُ الارشاداتِ الخاصَّةِ بالمتدربين عليهم في بدايةِ اليومِ التَّربوي.
- عرضُ هدفِ الحقيبةِ، وأغراضها على المتدربين في بدايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- مراعاةُ الزمنِ المُخصَّصِ لكلِّ نشاطٍ تَّربويٍّ ولكلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الالتفاتُ إلى أوقاتِ الاستراحةِ والعنايةِ بها وعدمُ تجاوزها إلا في حالِ الضرورة.
- إجراءُ التَّقييماتِ الواردةِ في الحقيبةِ بكلِّ أشكالها وأنواعها.
- تنفيذُ أنشطةِ كسرِ جمودٍ عندما تدعو الحاجةُ لتجديدِ نشاطِ المتدربين.
- إشراكُ جميعِ المتدربين في المناقشةِ، والاهتمامُ بالنقاطِ الرئيِّسة.
- الاهتمامُ بجميعِ المتدربين ليتمكَّنوا من تحقيقِ الأهدافِ.
- تقديمُ ملخِّصٍ عمَّا تقدَّم في نهايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الابتعادُ قدرُ الإمكانِ عن القراءةِ الحرفيَّةِ من الحقيبةِ.



□ تقديم أمثلة من واقع المدرّبين، وتبيان موارد الاستفادة من المقدم في الحياة العملية.

بعد التقديم:

- تقييم الحقيبة التدريبية وفق البطاقة المخصّصة لها وتزويد إدارة التدريب بها.
- رفع الأفكار التطويرية التي تخص هذه الحقيبة إلى إدارة التدريب.

إرشادات المدرّب

عزيزي المدرّب:

- إنّ مشاركتك في الأنشطة التدريبية دليل حرص منك على التطوّر والتقدم، والتزامك بالارشادات التالية يساعذك في تحقيق أهدافك من المشاركة بالجلسة:
- مشاركتك بالنقاش تُغني العملية التدريبية، فلا تكتفي بالتلقّي.
- تعاوئك والتزامك بتوجيهات المدرّب، وإرشاداته خير معين لحسن سير الجلسة.
- خبراتك مهمّة، وخبراتي أيضاً، فلنتشارك معاً خبرات بعضنا البعض.
- رأيك ذو قيمة، ورأيي أيضاً، فلنستمع آراء بعضنا البعض.
- الحماسة في الحوار أمرٌ ضروريّ، شرط أن لا يتحوّل إلى جدالٍ.
- وقت الورشة ليس طويلاً فلنقتصر على الضروري.
- إلزامنا بالوقت يحقّق أهدافنا جميعاً، ويجعلنا نغادر في الوقت المحدّد.
- السؤال مفتاح العلم، فلا تتردّد بسؤال المدرّب عما التبس عليك.



تجهيزات ولوازم

العدد	القياس	النوع
1	-	قرآن كريم
-	-	لوح ولوازمه
بعدد المجموعات (2 ×)	A5	أوراق بيضاء
8	10❖10	أوراق بيضاء
-	-	LCD
بعدد المجموعات	-	أقلام
بعدد المتدربين	-	أقلام
بعدد المتدربين	A4	بطاقة النشاط (2/1)



خطة الحقيبة

الموضوع	الزمن بالدقائق	الجلسة
- أساليب استخدام الانترنت بطريقة آمنة. - البرنامج اليومي. - مجالات الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي.	45 دقيقة	الأولى
- إيجابيات وسائل التّواصل الاجتماعي. - سلبيات وسائل التّواصل الاجتماعي. - كيف نستفيد من وسائل التّواصل الاجتماعي بشكل سليم؟ - الأحكام الشرعية الخاصة بوسائل التّواصل الاجتماعي.	60 دقيقة	الثانية
	ساعة و45 دقيقة	المجموع



الزمن: 45 دقيقة

الجلسة الأولى

الأهداف الخاصّة للجلسة:

يُتوقَّع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرِّب قادراً على أن:

1. يعدّد خمساً من أساليب استخدام الإنترنت بطريقة آمنة.
2. يحتسب مدّة استعماله لوسائل ومواقع التّواصل الاجتماعي يومياً.
3. يذكر مجالات الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي.

خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدّة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(1/1)	أساليب استخدام الإنترنت بطريقة آمنة	20 د	عمل مجموعات	أوراق A5 بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات
(2/1)	البرنامج اليومي	15 د	عمل فردي	بطاقة النّشاط بعدد المتدرّبين، أقلام بعدد المتدرّبين
(3/1)	مجالات الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي	10 د	الاستجواب	-

النشاط (1/1)

- يقسم المدرب المتدربين إلى مجموعات.
- يطلب من كل مجموعة كتابة بعض الإرشادات، أو الأساليب التي تساعد الفرد على استخدام الإنترنت بطريقة آمنة.
- بعد انتهاء الوقت المحدد، تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه.
- يصوب المدرب عمل المجموعات، ويعرض ما ورد في الفقرة.

المادة العلمية للنشاط (1/1)

أساليب استخدام الإنترنت بطريقة آمنة:

لشبكة الإنترنت الكثير من الفوائد، ولكنها كغيرها من الوسائل تحمل الكثير من المخاطر. لذلك، لا بد لنا من أن نجعل المحاذير والاحتياطات التالية نصب أعيننا، كي نتمكن من مواجهة تلك المخاطر بالشكل السليم.

• الاستخدام الآمن:

1. احرص على أن يكون لديك هدف لاستخدام الإنترنت، وليس من أجل إضاعة الوقت.
2. اجعل الدخول إلى الشبكة محددًا بوقت معين، ولا تكن عشوائيًا.
3. لا تُكثر من الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر لأكثر من ساعة.
4. ابتعد عن غرف الدردشة (ال chat)، لأنها أدوات لقتل الوقت وليس للتسلية والتعارف. واعلم بأن الوقت الذي تقتله في غرف الدردشة يستهلك يومك وعمرك بدون ثمن. وقد ورد عن الإمام علي (ع) أنه قال: "ما من يوم يمر على ابن آدم، إلا قال له ذلك اليوم: أنا يومٌ جديد، وأنا عليك شهيد، فقل في خيرًا، واعمل في خيرًا أشهد لك به يوم القيامة، فإنك لن تراني بعد هذا أبدًا"².
5. حاول أن لا تشترك في محادثات خاصة مع أناس مجهولين.
6. لا تعطي معلوماتك الحقيقية ذات الصلة المباشرة بك لأي شخص أو أي موقع، مثلًا: اسمك الحقيقي، عنوان منزلك، مكان عملك، صورتك الشخصية، ...

² الوافي، ج3، ص63.



7. لا تقترب من المواقع المشبوهة، وكذلك المواقع التي تنشر فضائح النّاس وخصوصيّاتهم، لأنّها مواقع غير أخلاقيّة لا تليق بالفرد المؤمن المتديّن.

• الحماية:

1. استخدم أحدث برامج الحماية من الفيروسات والهاكرز³.
2. لا تفتح أي رسالة إلكترونيّة من مصدر مجهول.
3. لا تستقبل أيّ ملفّات أثناء المحادثات من اشخاص غير موثوق بهم، فقد تكون عبارة عن برامج تزرع ملفّات التّجسس في جهازك.
4. لا تحملّ ملفّات، أو برمجيات غير معروفة من شبكة الإنترنت، بسبب احتمال احتوائها على فيروسات.
5. لا تحتفظ بأيّ معلومات شخصيّة داخل جهازك الموصول بالإنترنت.
6. قم بوضع أرقام سرّيّة على ملفّاتك المهمّة، بحيث لا يستطيع الدخول إليها إلا من يعرف الرّقم، وحاول دائماً تغيير كلمة السرّ فهي قابلة للاختراق.

³ الهاكرز: هم قراصنة الانترنت، يستخدمون مهاراتهم لاختراق المواقع والحسابات.



النشاط (2/1)

- يوزّع المدرّب على المتدرّبين بطاقة النّشاط، ويطلب منهم حلّها خلال 10 دقائق.
- بعد انتهاء الوقت المحدّد يعرض المدرّب ما ورد في الفقرة.

بطاقة النشاط (2/1)

ضع إشارة ✓ في الخانة المناسبة:

4 ساعات	3 ساعات	ساعتين	ساعة	معدّل السّاعات يومياً النّشاط
				1 إجراء المكالمات الهاتفية
				2 المحادثة عبر التطبيقات الإلكترونيّة (messenger ، whatsapp ، viber...)
				3 المطالعة من الكتب (ورقياً)
				4 تصفّح صفحة الفايسبوك الخاصّة بك، أو التويتر وإدراج post
				5 تفقّد الإيميل الخاصّ بك، والرّد على رسائله
				6 إدراج تعليقات على باقي صفحات الفايسبوك أو التويتر
				7 إنجاز الأعمال والمهمّات المتوّعة ⁴
				8 المطالعة عبر الهواتف، أو الألواح الذكيّة
				9 مطالعة الكتب بهدف الدّراسة
				10 القيام بالعبادات والمستحبّات
				11 تمضية وقت مع العائلة
				12 المشاركة بالألعاب الإلكترونيّة
				مجموع السّاعات

1. احسب ساعات الأنشطة (1، 2، 4، 5، 6، 12) =

⁴ مثلاً القيام بأعمال ومهام يطلب من الأهل.



2. احسب ساعات الأنشطة (3، 7، 8، 9، 10، 11)=

3. ضع إشارة ✓ في الخانة المناسبة، وفق مجموع ساعات الأنشطة (1، 2، 4، 5، 6، 12)

لا تستثمر وقتك بشكلٍ جيّد						تستثمر وقتك بشكلٍ جيّد				
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	صفر

المادة العلمية للنشاط (2/1)

عن النبيّ (ص): اغتتم خمساً قبل خمس: "شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك"⁵.

إنّ قياس الوقت اللازم للأعمال التي نقوم بها قد يكون عملاً سهلاً للأعمال التي يمكن إحصاء وتحديد نتائجها، مثال: مدّة إنجاز المهمّات الموكلة، أو مدّة استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي، بينما يصعب قياس وقت الأعمال التي تعتمد على التّفكير.

والفرد يعيش في حالة إرباكٍ شديد عند استهلاكه للوقت في الحياة العمليّة، فيشعر أنّه يملك الوقت عندما لا يكون أمامه أعمال كثيرة مطلوب إنجازها، ويشعر أنه لا يملك الوقت، أو يتحكّم فيه عندما تكثر المهام والأعمال المطلوبة منه.

لذا، إذا كنت من الأشخاص الذين يقضون حوالي 5 ساعات يومياً، أو أكثر على مواقع التّواصل الاجتماعي للتّصفّح، أو التّواصل مع الأصدقاء الافتراضيين...، أي حوالي 35 ساعة تقريباً وأكثر أسبوعياً، فأنت لا تستثمر وقتك بشكل جيّد.

⁵ قلب الدين الراوندي، الدعوات، ص 113 - 114.



النشاط (3/1)

- يطرح المدرّب على المتدرّبين السّؤال التّالي: ما هي مجالات الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي؟
- يأخذ إجابات المتدرّبين، ثمّ يشرح ما ورد في الفقرة.

المادة العلمية للنشاط (3 /1)

مجالات الاستفادة من وسائل التّواصل الاجتماعي:

1. الاستفادة الشّخصيّة: من خلال إقامة العلاقات بين الأفراد والمؤسّسات، حيث يمكن استخدام خدمات شبكات التّواصل الاجتماعي للتّواصل مع الأقارب، الأصدقاء، الطّلاب، المدرّسين، ... ويمكن للأفراد من خلال هذه الشّبكات إرسال رسائل، أو صور، أو فيديو. كما يمكن تبادل المعلومات والملفّات الخاصّة، وتعتبر هذه الشّبكات مكاناً رحيماً للتّعارف والصّدقات.
2. الاستفادة التّعليميّة: إنّ من ضروريّات الحياة اليوميّة مواكبة التّطور التّكنولوجي، فأصبح الجيل الشّاب ميّالاً للدّخول إلى العالم الافتراضي، واستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، وأصبح التّعليم الإلكتروني ضرورياً وليس اختيارياً.
3. الاستفادة الإخباريّة: أصبحت وسائل التّواصل الاجتماعي المصادر الأولى للأخبار.
4. مشاركة الأفكار الخاصّة: يمكن لجميع المستخدمين -بغضّ النّظر عن انتماءاتهم، أو جنسيّاتهم، أو بلدانهم- التّواصل مع بعضهم البعض، وتبادل الأفكار والخبرات.
5. الدعاية والإعلان عن مختلف البرامج والشّركات.



الزمن: 60 دقيقة

الجلسة الثانية

الأهداف الخاصّة للجلسة:

يُتوقَّع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرِّب قادراً على أن:

1. يذكر إيجابيّات وسائل التّواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع.
2. يشرح سلبيّات وسائل التّواصل الاجتماعي.
3. يناقش كيفية الاستفادة الصّحيحة (السليمة) من وسائل التّواصل الاجتماعي.
4. يتعرّف إلى أبرز الأحكام الشرعيّة الخاصّة بوسائل التّواصل الاجتماعي.

خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدّة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(2/1)	إيجابيّات وسائل التّواصل الاجتماعي	15 د	التّشيط الفكري	لوح ولوازمه
(2/2)	سلبيّات وسائل التّواصل الاجتماعي	15 د	عمل المجموعات + عرض فيديو	أوراق A5 بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات
(2/3)	كيف نستفيد من وسائل التّواصل الاجتماعي بشكلٍ سليم؟	15 د	المناقشة	أوراق بيضاء 10×10 عدد 8
(2/4)	الأحكام الشرعيّة الخاصّة بوسائل التّواصل الاجتماعي	15 د	عمل مجموعات + عرض	LCD، أقلام بعدد المجموعات



النشاط (1/2)

- يطلب المدرّب من المتدرّبين الجلوس بشكل مربع مفتوح.
- يكتب السّؤال التّالي على اللّوح: ما هي أبرز إيجابيات وسائل التّواصل الاجتماعي؟
- يأخذ إجابات المتدرّبين بالتّالي (كلّ متدرّب يعطي إجابة واحدة).
- يدوّن ما يذكره المتدرّبون على اللّوح.
- يستعرض جميع الإجابات، ويعقب بما ورد في المادّة العلميّة.

المادّة العلميّة للنشاط (1/2)

إيجابيات وسائل التّواصل الاجتماعي:

1. سهولة التّواصل بين الأصدقاء والأقارب، وخاصة الذين يسكنون في مناطق بعيدة، ولا يستطيعون التّواصل بشكل شخصي.
2. التّواصل بين القاندة والأفراد بشكل فردي، أو جماعي، وخاصة عند التّحضير لنشاط معيّن.
3. تبادل المعلومات والمهارات المختلفة، نتيجة التّفاعل ومشاركة الآخرين الخبرات والمعرفة، مع ضرورة الالتفات إلى مصدر هذه المعلومات.
4. الاستفادة من المعلومات العلميّة والبحوث والدّراسات التي تنشرها بعض الصّفحات والمواقع المتخصّصة.
5. التّكلفة البسيطة، حيث يستطيع الفرد الاستفادة من مختلف المواقع بأقلّ كلفة.
6. إمكانيّة نشر الثقافة الإسلاميّة ومنهج أهل البيت (ع) على أوسع دائرة ممكنة، وبأسهل الطّرق.
7. الاشتراك في مجموعات هادفة، كالمجموعات الدّينيّة والعلميّة، على أن يتمّ اختيار المجموعة بشكل صحيح ودقيق لتحقيق الفائدة.



النشاط (2/2)

- يطلب المدرّب من المجموعات كتابة عدد من سلبيّات مواقع التّواصل الاجتماعي.
- بعد انتهاء الوقت المحدّد، تعرض كل مجموعة ما توصّلت إليه.
- يعرض مقطع الفيديو "سلبيات وسائل التّواصل الاجتماعي".
- يصبّ المدرّب ويعرض ما ورد في المادّة العلميّة.

المادة العلميّة للنشاط (2/2)

فيديو "سلبيات وسائل التّواصل الاجتماعي".

المادة العلميّة للنشاط (2/2)

سلبيّات وسائل التّواصل الاجتماعي:

1. إضاعة وهدر الوقت في أمور غير مهمّة (غالباً)، ممّا يؤدّي إلى تعطيل أعمال الفرد.
2. الابتعاد عن اللّغة العربيّة، واستخدام لغة رموز جديدة، أي ما يُسمّى بلغة الإنترنت؛ من خلال اختصار الكلمات والجمل برموز وأحرف وأرقام، واستخدام المصطلحات الأجنبيّة.
3. نشر المعلومات الخاطئة وغير المؤكّدة، وإشاعة الفاحشة.
4. إهمال الواجبات المدرسيّة، ممّا يؤدّي إلى تراجع في التّحصيل الدّراسي.
5. الإدمان على الإنترنت؛ وهو حالة من الاستخدام المرّضي للإنترنت يؤدّي إلى اضطرابات ومشاكل صحيّة عديدة⁶.
6. انعدام الخصوصيّة لمستخدمي هذه الشّبكات، بحيث يعرضون بياناتهم وجميع المعلومات المتعلّقة بهم، وفي الكثير من الأحيان يتمّ استغلال هذه المعلومات بشكل مسيء.
7. فقدان التّفاعل الاجتماعي المباشر مع الآخرين، أو ما يُسمّى بالعزلة الاجتماعيّة، والتّقليل من العلاقات داخل نطاق الأسرة، والاعتماد على مواقع التّواصل الاجتماعي للقيام بالواجبات الاجتماعيّة.
8. تأثر القيم الاجتماعيّة، من خلال التّعرّف إلى قيم جديدة تكون غالباً فاسدة ومخالفة للدين، والعادات والتقاليد، والأعراف.

⁶ يؤدّي الإدمان إلى الشّعور بالعدوانيّة، الأنانيّة، الاضطرابات النّفسيّة، الكآبة، ...



9. ضعف مهارات التّواصل المباشر؛ فمع تزايد استخدام الشّبكات الاجتماعيّة قلّت الحاجة للتّعامل مع النّاس بشكلٍ مباشر، وهذا قد يُفقد الأفراد الكثير من مهارات التّواصل مع المجتمع ومع النّاس من حولهم.
10. التّعرّف إلى رفاق السّوء؛ بحيث يتعرّف الفرد على أشخاص جدد بأسماء مستعارة دون التأكّد من هويتهم الحقيقيّة، وبالتالي يمكن لأولئك الأشخاص أن يكون سيّئين، ويقومون باستغلاله وابتزازه.
11. إهمال الواجبات الدّينيّة والاجتماعيّة، والانشغال عن أداء الفرائض. مثلاً، يبقى الفرد منشغلاً على وسائل التّواصل الاجتماعي لوقتٍ طويل فيؤخّر وقت الصّلاة، أو يتأخر في السّهر فيفوّت أداء صلاة الصّبح، أو يتقاعس عن المشاركة في الأدعية والمناسبات.
12. التّعب والإرهاق الجسدي والنّفسي؛ أمراض العين، العمود الفقري، المفاصل، الأعصاب، ... إضافة إلى الكثير من المشاكل النّفسيّة.



النشاط (3/2)

- يكتب المدرّب الأفكار الواردة في الفقرة على أوراق صغيرة (كلّ فكرة على ورقة منفردة).
- يختار 8 متدرّبين ويوزّع الأوراق عليهم بشكل عشوائي (ورقة واحدة لكلّ متدرّب).
- يطلب من كل متدرّب أن يشرح ما ورد في الورقة.
- ثمّ يناقش مع المتدرّبين ويعقب بما يلزم.

بطاقات النشاط (3/2)

الحذر في اختيار الأصدقاء؛ فالأشخاص يمكن إضافتهم إلى الحساب الخاصّ، يجب انتقاؤهم بعناية وحذر.

الاحتفاظ بالمعلومات الشخصيّة؛ أي تجنّب وضع معلومات وصور خاصّة وشخصيّة على مواقع التّواصل الاجتماعي.

الالتفات إلى الضوابط الشرعيّة والاجتماعيّة.

التأكّد من ضبط الملفات الشخصيّة؛ من خلال تشفيرها، والاحتفاظ بنسخ احتياطية عن المعلومات والبيانات.

التأني قبل نشر التّعليقات، أو الصّور؛ فكل المعلومات التي يتمّ نشرها على مواقع التّواصل الاجتماعي (بيانات، صور، فيديو،...)، من الممكن أن تصبح متاحة أمام الجميع.

تنظيم وقت الدّخول إلى مواقع التّواصل الاجتماعي، بحيث لا يكون الدّخول عشوائياً.



عدم الإكثار من الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر، أو الألواح والهواتف الذّكيّة.

احترام الأصدقاء والآخرين، والتّفكير ملياً بما يمكن نشره.

المادة العلمية للنشاط (3/2)

كيف نستفيد من وسائل التّواصل الاجتماعي بشكل سليم؟

1. الحذر في اختيار الأصدقاء؛ فالأشخاص يمكن إضافتهم إلى الحساب الخاصّ، يجب انتقاؤهم بعناية وحذر.
2. الاحتفاظ بالمعلومات الشّخصيّة؛ أي تجنّب وضع معلومات وصور خاصّة وشخصيّة على مواقع التّواصل الاجتماعي.
3. الالتفات إلى الضّوابط الشرعيّة والاجتماعيّة.
4. التأكّد من ضبط الملفات الشخصية؛ من خلال تشفيرها، والاحتفاظ بنسخ احتياطية عن المعلومات والبيانات.
5. التأمّي قبل نشر التّعليقات، أو الصّور؛ فكل المعلومات التي يتمّ نشرها على مواقع التّواصل الاجتماعي (بيانات، صور، فيديو،...)، من الممكن أن تصبح متاحة أمام الجميع.
6. احترام الأصدقاء والآخرين، والتّفكير ملياً بما يمكن نشره.
7. تنظيم وقت الدّخول إلى مواقع التّواصل الاجتماعي، بحيث لا يكون الدّخول عشوائياً.
8. عدم الإكثار من الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر، أو الألواح والهواتف الذّكيّة.



النشاط (4/2)

- يعرض المدرّب الضوابط الشرعيّة العامّة، ويوضّحها باختصار.
- يوزّع المدرّب الأسئلة على المجموعات (3 أو 4 أسئلة لكلّ مجموعة، حسب عدد المجموعات).
- يطلب من المجموعات (توقّع) الإجابة عن الأسئلة التي بحوزتهم خلال 3 دقائق.
- بعد انتهاء الوقت المحدّد؛ يبدأ بعرض الأسئلة واحداً تلو الآخر، ويعرض الإجابة مباشرةً بعد السّؤال.

المادة العلمية للنشاط (4/2)

أهمّ الضوابط الشرعيّة العامّة في الاستفادة من مواقع التّواصل الاجتماعي:

- أن لا يكون على حساب الواجبات، فإذا عطّل ذلك القيام بالواجب فلا يجوز.
- أن لا يقع أي حرام؛ وذلك بالالتزام بجميع الضوابط الشرعيّة، فلا تقع في الغيبة، النّميمة، التّشهير، كشف أسرار الآخرين، إضاعة الوقت على أمور غير مفيدة، ...
- عدم الدّخول في الأمور التي توجب الشّقاق بين المسلمين، أو بين المؤمنين.
- عدم الأخذ بالإشاعات والأخبار غير الموثوقة قبل التأكّد والاطمئنّان من صحّتها.

سؤال وجواب:

س1: هل يجوز تأخير الصّلاة عن وقتها بسبب الانشغال على مواقع التّواصل الاجتماعي؟

ج1: لا يجوز.

س2: هل يجوز هل يجوز السّهر على مواقع التّواصل الاجتماعي بشكلٍ مفرط، بحيث يؤدي ذلك إلى

تفويت صلاة الصّبح؟

ج2: إذا عدّ ذلك استخفافاً وتهاوناً بأمر الصّلاة، فلا يجوز.

س3: ما هو حُكم قضاء أوقات طويلة على الانترنت ومواقع التّواصل الاجتماعي، مع أنّ الفائدة المحصّلة

منها قليلة جداً نسبة للوقت المبدول؟



ج3: إذا أدّى ذلك إلى ترك واجب، أو الوقوع في الحرام، أو ترثبت عليه مفسدة أخرى فلا يجوز. كما أنّ تضييع الوقت بالبطالة والكسل فيه إشكال.

س4: ما هو حكم الدّخول إلى المواقع المشبوهة أخلاقياً ودينياً، والاطّلاع على مضامينها وصورها؟
ج4: لا يجوز فتح، أو تصفّح المواقع المحرّمة، ومواقع الانحراف والشذوذ، فيما إذا علم بأنّ نظره سوف يقع على المشاهد المثيرة ونحوها.

س5: ما هو حكم التّرويج للموضة في الألبسة ونحوها عبر الانترنت؟
ج5: إن كان ما يُروّج له ينافي ارتداؤه العفة والأخلاق الإسلاميّة، أو كان ارتداؤه يُعدّ ترويجاً للتّقافة الغربيّة المعادية، فلا يجوز ذلك.

س6: هل يجوز تنقل أخبار استشهاد المجاهدين على وسائل التّواصل الاجتماعي قبل أن يصدر ذلك ببيان رسمي من الجهة المعنيّة؟

ج6: لا يجوز ذلك إذا كان فيه أذية لأهل الشّهيد، كما لا يجوز مع منع الجهة المعنيّة التي لها الحقّ في ذلك.

س7: هل يجوز وضع صور عائلية خاصّة من دون حجاب على الصّفحة الخاصّة على الإنترنت، مع عدم الأمن باطّلاع الأجانب عليها؟

ج7: لا يجوز ذلك، مع عدم الأمن من رؤية الأجنبي لها.

س8: هل يجوز تصوير الآخرين وعرض صورهم دون إذنهم، أو حتّى علمهم، وكذلك إدراج صور الآخرين على الانترنت في ما لو علم بعدم رضاهم بذلك؟

ج8: لا يجوز تصوير الآخرين في الأماكن الخاصّة من دون إذنهم، كما لا يجوز نشرها إذا كان في ذلك أذية، أو إهانة، أو مفسدة لهم.

س9: هل يجوز نشر صور الأموات التي شوّهت؟

ج9: لا يجوز ذلك، إذا كان فيها هتك لحرمة الميت، أو أذية للأحياء من أهله.



س10: هل يجوز نشر صور الشّهداء بعد الاستشهاد على وسائل التّواصل الاجتماعي في حال انكشاف الوجه، أو بعض الأعضاء، وعلى فرض الجواز؛ هل يحتاج ذلك إلى إذن من وليّ الميّت؟
ج10: إذا كان ذلك يؤدّي إلى هتك حرمة الشّهيد، أو يسبّب الأذى لأحد أفراد أسرته؛ فلا يجوز.

س11: ما هو حكم نشر الأمور الخاصّة بالآخرين، أو التّشهير بهم، أو بثّ الإشاعات عنهم؟
ج11: لا يجوز نشر الأمور الخاصّة المستورة، ولا يجوز التّشهير بالمؤمنين بما يسبّب أذيتهم، أو هتكهم وإهانتهم. فقد قال عزّ وجلّ في كتابه الحكيم: "إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"⁷.

س12: ما حكم النّظر إلى صور الأجنبيةّات (المسلّمات) مع حجاب وظهور الزّينة على الوجه واليدين، أو غيرهما من الأعضاء على الانترنت في حالتي المباشر وغير المباشر؟
ج12: لا يجوز النّظر إلى صورة الفتاة المسلمة المتبرّجة إذا كانت مثيرة للشّهوة، أو لقصد التّلذذ والرّيب، أو أدّت إلى الوقوع في المفسدة. فعن الإمام الإمام علي (ع): "كم من نظرة جلبت حسرة"⁸، وعنه (ع) أنّه قال: "من غضّ طرفه أراح قلبه"⁹.

س13: ما هو حكم التّرويج لمفاهيم وقضايا غير إسلاميّة، وقد تؤدّي إلى نشر الفساد، أو الإضلال عبر الانترنت؟

ج13: لا يجوز التّرويج لما يؤدّي إلى الانحراف، أو الإفساد والإضلال، ويوجب نشر الثقافة غير الإسلاميّة المعادية للمسلمين، ويسبّب أجواءً ثقافيّة فاسدة، ويجي التّحرّز والاجتناب عنها.

⁷ القرآن الكريم، سورة النّور، الآية 19.

⁸ محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 4، ص 3289.

⁹ المصدر السّابق.



المراجع والمصادر

1. حقيبة "العالم الافتراضي"، كشاف الإمام المهدي (عج)، مفوضيّة البرامج العامّة، 2014.
2. حقيبة "الشبكة العنكبوتية"، كشاف الإمام المهدي (عج)، مفوضيّة البرامج العامّة، 2013.
3. مركز نون للتأليف والنشر، "فقه التّواصل الاجتماعي"، جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثّقافيّة، 2014، الطّبعة الأولى.
4. بعض مواقع الإنترنت.